

ذخائر العقبي

[134] التامة من كل شيطان وهامة (1) ومن كل عين لامة ويقول هكذا كان يعوذ ابراهيم

ابنيه إسماعيل وإسحاق عليهما السلام. خرج أبو سعيد في شرف النبوة وغيره. وعن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن ألا أعلمك عوذة كان إبراهيم يعوذ بها ابنيه إسماعيل وإسحاق وأنا أعوذ بها ابني الحسن والحسين: كفى بسمع الله وأعياء لمن دعا ولا مرمى وراء أمر الله لرام رمى. خرج المخلص الذهبي. (ذكر أنه كان في تمانهما من ريش جبريل عليه السلام) عن أم عثمان أم ولد لعلى قالت كانت لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة يجلس عليها جبريل عليه السلام لا يجلس عليها غيره فإذا عرج رفعت وكان إذا عرج انتفض فسقط من زغب (2) ريشه فتقوم فاطمة فتتبعه فتجعله في تمانم الحسن والحسين. خرج الدولابي. ذكر مصارعتهم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة قال كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هن يا حسن فقالت فاطمة يا رسول الله لم تقول هن يا حسن فقال إن جبريل عليه السلام يقول هن يا حسين. خرج ابن المثنى في معجمه. وعن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسن والحسين كانا يصطرعان فاطلع على علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول وبها الحسن فقال علي يا رسول الله على الحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن جبريل عليه السلام يقول وبها الحسين. خرج ابن بنت منيع. (شرح): وبه كلمة تقال للاستحاث. ذكره الجوهري قال وإذا تعجبت من طيب شئ قلت واها له ما أطيبه، وإذا أغريته بالشئ قلت وبها يا فلان وهو تحريض. كما يقال دونك يا فلان.

(1) الهامة: كل ذات سم يقتل، واما ما يسم ولا يقتل فهو السامة (2) الزغب صغار الريش